البابُ الخامسُ

خاتمةٌ

الفصل الأول: الخلاصة

خلاصة هذا البحث هي: ١) استنادًا إلى تحليل الهجنة والمحاكاة في مسرحية "مأساة زينب" لعلي أحمد باكثير، إنّ لهذه المسرحية أشخاصًا فريدين يملكون شخصياتٍ شتَّى في عرض الهجنة والمحاكاة. بجانب ذلك، اخْتَارَ علي أحمد باكثير مصر فى عهد الاستعمارِ خلفيةً. عندما كان المواطنون والفرنسيون/ الأوروبيون يملكون حالةً مختلفةً حتى لا يُستون. بوجود اختلاف الحالة الاجتماعية في هذه المسرحية، فتخلص الباحثةُ إلى أنّ عصرَ الاستعمار عصرٌ مربّحٌ للمستعمِر، وعصرٌ ضَارّ للمستعمَر. ٢) استنادًا إلى تحليل الهجنة الثقافية وقعَ عليها الأشخاصُ فى المسرحية بواسطة دراسة نظرية ما بعد الاستعمار، فتخلص الباحثةُ إلى أنّهم أصابتْهم الهجنةُ الثقافيةُ من ثقافة إلى أخرى. كان العيشُ في عهد الاستعمار سهلا جدًّا على اختلاط الثقافتين: ١) الثقافة الشرقية و٢) الثقافة الأروبية.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

الهجنةُ متّصلةٌ بسلوك المحاكاة سواء أكان في أسلوب اللغة أو الارتداء والثقافات الأخرى. المحاكاة موقفٌ للبقاء في وسط المستعمرة الفرنسية والدول الغربية الأخرى التي تريد السيطرةَ على مصر. ٣) أمّا هدفُ استخدامِ هذا البحث فهو معرفةُ المواقفِ والأفعالِ في الهجنةِ والمحاكاة التي جَعَلَها الأشخاصُ فى هذه المسرحيةِ استراتيجيةً لِمقاومةِ المستعمرين الفرنسيين في ذلك الوقت.

الفصل الثاني: الاقتراح

قد يجد القراءُ في هذه الرسالة عيوبًا. ذلك بأنّ محدوديةَ الباحثة فى المراجع حول الشرق الأوسط بعامّة، مصر بخاصّة، حتى يمنعها ذلك فى ربط الجوانب بخلفيةِ كتابةِ مسرحيةِ "مأساة زينب" لعلي أحمد باكثير.

هكذا، ترجو الباحثةُ القراءَ والذين يريدون أن يبحثوا هذه المسرحيةَ أو الذين يريدون أن يبحثوا بحثًا بمدخلِ نظريةِ ما بعد الاستعمار لهومي ك. بابا، خاصة في مجال الهجنة والمحاكاة بخاصّة ليكملوا قراءةَ المزيد عن منطقة الشرق

الأوسط ويفهموْا النظريةَ في طريقة تحليلها. لأنّ مسرحيةَ "مأساة زينب" لعلي أحمد باكثير نستطيع أن ندرسَها بنظريات مناسبة

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG